ترامب: القيادة الجديدة في إيران ترغب بالتحدث معي وأنا أعتزم القيام بذلك



قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ،اليوم الأحد، إن القيادة الجديدة في إيران ترغب في التحدث معه، مشيرا إلى أنه يعتزم القيام بذلك.

وفي مكالمة هاتفية من ناديه "مار-أيه-لاغو" قبل الساعة 9:30 صباحا بقليل (بالتوقيت المحلي)، صرح ترامب لمجلة "ذا أتلانتيك":"إنهم يريدون التحدث، وقد وافقتُ على التحدث، لذا سأتحدث إليهم. كان ينبغي عليهم فعل ذلك في وقت أقرب. كان ينبغي عليهم تقديم ما كان عمليا وسهلا للغاية في وقت سابق، لكنهم انتظروا طويلا".

وعندما سُئل عما إذا كانت محادثته مع الإيرانيين ستتم اليوم أو غدا، أجاب ترامب:"لا أستطيع إخباركم بذلك".

وأشار إلى أن، بعض الإيرانيين الذين شاركوا في المفاوضات في الأسابيع الأخيرة لم يعودوا على قيد الحياة.

وأضاف:"معظم هؤلاء الأشخاص رحلوا. بعض الأشخاص الذين كنا نتعامل معهم رحلوا، لأن تلك كانت ضربة كبيرة–لقد كانت ضربة كبيرة حقا. كان ينبغي عليهم فعل ذلك في وقت أقرب.. كان بإمكانهم التوصل إلى اتفاق. كان ينبغي عليهم فعل ذلك في وقت أقرب، لكنهم تذاكوا أكثر من اللازم".

وصباح أمس السبت، وفي مقطع فيديو نُشر على مواقع التواصل الاجتماعي، دعا ترامب الشعب الإيراني إلى "الانتفاض ضد النظام الحالي بمجرد انتهاء حملة القصف".

وقال: "الآن لديكم رئيس يمنحكم ما تريدون. لذا دعونا نرى كيف ستكون استجابتكم. الآن هو الوقت المناسب للسيطرة على مصيركم وإطلاق العنان للمستقبل المزدهر والمجيد الذي بات قريباً من متناول أيديكم".

ولدى سؤال ترامب عما إذا كان مستعدا لتمديد القصف الأمريكي ضد إيران لـ"دعم انتفاضة شعبية في حال حدوثها"، لم يعطِ الرئيس الأمريكي جوابا قاطعا، حيث قال:"عليّ أن أنظر إلى الموقف في الوقت الذي يحدث فيه.. لا يمكنك إعطاء إجابة على هذا السؤال".

وبعد وقت قصير من هذه المقابلة، أعلن مسؤولون عسكريون أمريكيون عن مقتل ثلاثة من أفراد الخدمة الأمريكية في العملية وإصابة خمسة آخرين بجروح خطيرة–وهي أول خسائر أمريكية معروفة في هذه الحرب.

في حين أن ترامب قال في المقابلة إنه يتوقع ألا يؤدي الهجوم على إيران إلى تعطيل جهود الجمهوريين قبل انتخابات التجديد النصفي هذا الخريف لإقناع الناخبين بأن إدارته تركز على تقديم فوائد اقتصادية للبلاد، مضيفا: "لدينا أعظم اقتصاد حظينا به على الإطلاق. الخبر لم ينتشر لأن أشخاصا لا يكتبون عنه بشكل صحيح. لكن الاقتصاد مستعد للانطلاق بشكل هائل، وهو كذلك بالفعل في كثير من الحالات".

وجادل ترامب بأن تأثير الهجوم على أسواق النفط، التي تعاود الافتتاح الليلة، سيكون على الأرجح أقل ضررا على جيوب الأمريكيين مما توقعه بعض المحللين، نظراً للنجاح المبكر للعملية:"كان من الممكن أن تكون هناك زيادة هائلة في الأسعار فيما يتعلق بالنفط لو سارت الأمور بشكل خاطئ".